المصدر: الأهرام

التاريخ : ٧ يناير ١٩٥٣

رسالة بطريرك الاقباط
لمناسبة عيد الميلاد المجيد

وجه قبطة الانبا يوساب الثاني ، بطريرك الاقباط الارثوذكس ، لمناسبة عيد الميلاد المجيد رسالة اشار فيها الى الحكمة من الاحتفال بالاعياد فقال: ان الامم العريقة تحتفل بذكرى المناسبات الحريصة والحوادث السعيدة، لتزكية النفحات الاصلاحية وايقاظ الوعي الانساني مملا بالتقاليد التاريخية ، لتتخذ من الزعماء وقادة الفكر مثلا عليا في نواحي ثقافتها وسياستها فتصل حاضرها بماضيها ، وتأخذ من يومها لغدها .

وفي هذا السن الحميد ، والنهج الرشيد ، احتفلت الكنيسة من فجر التاريخ باعيادها ومواسمها، وهيأت لابنائها فرصا تتاح لاستعراض المبادىء السامية، والذكريات العزيزة. كعوامل اساسية لاسعاد الشعب ، وتوطيد سلامه ، وتمكين كرامته وعزته

وذكرى الميلاد العجيب في كل مظاهرها ، ذكرى السلام والرحمة والبذل والتضحية ، والمجد والعظمة ، ولن ينسى العالم تاريخ المذود لانه تاريخ المعجزات الخالد في سجل الدين والدنيا فقد تلاقى عنده الملوك والعظماء بالمساكين والفقراء ، وتقابل ملائكة السماء ، بسكان الغبراء ، ينشدون آية المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وفي الناس المسرة

وتلك فلسفة الحياة التي انارت الطريق الى العظمة الحقيقية ،وانارت الشعور العام لمكافحة الظلم ، ونبهت كل غافل الى الحرية والاخاء والمساواة والى تقديس الحق ،والارتفاع بالقيم البشرية الى اوجها السامي ، لجاءت صفحة الميلاد ناصعة طاهرة بين صفحات التاريخ الانساني

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وحينما تستقبل الملايين من الناس عيد الميلاد وذكرى عظمة المجد ، تأخذهم نشوة الفرح ، ويبهرهم ضوء نجم الشرق ، ذلك الضوء المرسل من السماء ليبدد ظلمات العهود المتغلغلة وانتقدم ومن حسنات الزمن ان يهل عيد الميلاد على مصر وشعارها الاتحاد والنظام والعمل وهي مبادىء الكتب المقدسة ، والانبياء الاطهار والمجاهدين المخلصين .

واذ نهنئكم بعيد ميلاد السيد المسيح ، نهنئكم بميلاد حركة البناء والتجديد ، راجين لكم دوام المودة متقدمين بعضكم بعضا في الكرامة ، غير متكاسلين في العمل الصالح ، فرحين في الرجاء ، صابرين في الضيق مالمين حسب طاقتكم بجميع الناس ، غير مدينين لاحد بشيء الا بان يحب بعضكم بعضا لمن احب فيه فقد اكمل الناموس

اذكروا اليتامى والارامل ارحموا المساكين ، قووا المستضعفين ، عودوا المرضى ، عزوا الحزانى والباكين ، واعلموا ان الله لا يضيع اجر المحسنين

وليكن هذا العيد مباركا على المواطنين والضيوف والغرباء ومن تنظلهم سماء وادي النيل المبارك ، متمتعين بعدل حكومتنا الرشيدة الساهرة بمصالح الوطن ، وندعوكم جميعا ان ترفعوا معنا اكف الضراعة الى الديان يلهم حضرة رئيسها وزملائه التوفيق والسداد وان يشملهم جميعا برعايته العلوية لخير البلاد ووحدتها وليحفظ الله حياة الاخ الحبيب صاحب الجلالة الامبراطور هيلا سلاسي الاول وافراد الاسرة الامبراطورية الكريمة والشعب الاثيوبي المبارك

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية